

سلسلة أطفالنا



أطفال ميدتون الجديد
(٢٠١٧) حزيران ٢٠١٧

وزارة الثقافة

الهيئة العامة السورية للكتاب

مديرية منشورات الطفل

النجمَةُ لؤلؤةٌ

رسوم: حلا بديرة

قصة: سارة الحسن





«أطفال مبدعون»
سلسلة قصصية
يكتبها الأطفال ويرسمونها

رئيس مجلس الإدارة
وزيرة الثقافة
الدكتورة لبانة مشوح

الإشراف العام
المدير العام للهيئة العامة السورية للكتاب
د. نايف الياسين

رئيس التحرير
مدير منشورات الطفل
قحطان بيرقدار

الإخراج الفني
حنان الباني

حزيران ٢٠٢٢

الإشراف الطباعي
أنس الحسن

النَّجْمَةُ لَوْلَوَةُ

قصة: سارة الحسن

رسوم: حلا بديرة

كانت لين تجلسُ مع أمِّها على شُرْفَةِ
المنزل مساءً، تُراقبُ النُّجُومَ تتلألأ في
السماء، فلاحظتُ أنَّ ثَمَّةَ نَجْمَةٍ تلمعُ
بشِدَّةٍ أكثرَ من بقيَّةِ النُّجُومِ، فقالت
لأمِّها: أمِّي! لماذا تلمعُ تلكَ النُّجْمَةُ أكثرَ
من صديقاتها؟

أجابت الأمُّ: إنَّها مُميَّزةٌ مثلك
يا صغيرتي!

ابتسمت لين، وقالت: يا تُرى!
ما اسمُها يا أمِّي!؟

ضحكت الأمُّ، وقالت: لا أعلمُ
يا صغيرتي!

قالت لين: ما رأيكِ في أن نختارَ لها
اسماً؟



قالت الأمّ: أجل، نُسَمِّيها لؤلؤة، فهي
لامعة كاللؤلؤة.

هزّت لين رأسها مُوافِقةً، ثمّ سألت
باستغراب: يا تُرى! من أين تأتي النُّجوم؟
ضحكت الأمُّ، وقالت: كفاكِ اليومَ أسئلةً
يا مُشاكسة! هيّا إلى النّوم! لقد تأخّر
الوقت.





أغمضتُ لِين عَيْنَهَا مُتْسَلِمَةً لِنَوْمِ
عَمِيقٍ، لَكِنَّ صَوْتًا بَعِيدًا قَادِمًا مِنْ وَرَاءِ
زُجَاجِ نَافِذَةِ عُرْفَتِهَا أَيْقَظَهَا فَجَاءَةً.
- لِين! اسْتَيْقِظِي!

قفزت لين من الفراش، وفتحت
النافذة، ففوجئت بأن النجمة لؤلؤة هي
من يُناديها.

قالت النجمة لؤلؤة: مساء الخير
يا صديقتي لين! كيف حالك؟
أجابت لين بحروف مُبعثرة: أنت
تحدثين أيتها النجمة!؟



ضحكت لؤلؤة، وأجابت: نعم، شكراً
لك يا لين! أحببتُ الاسمَ الجميلَ الذي
اخترته لي أنتِ وأمك.
ردتُ لين: أنا سعيدةٌ لأنه أعجبك.



قالت لؤلؤة: ألم تسألني قبل قليل من

أين تأتي النجوم؟

أجابت لين: بلى، لكن لم أحصل على

إجابة.



قالت لؤلؤة: سنذهبُ معاً في رحلةٍ إلى
الفضاء الخارجي كي تعرفي عنه كلَّ شيء.



قفزت لين فرحاً، وأمسكت لؤلؤة بيدها،
وطارتا معاً إلى الفضاء، وبعد وصولهما
ذهلت لين لمّارأت ملايين النجوم تسبح
في الفضاء.





قطع دهشتها صوتٌ لؤلؤة، وهي تقول:
انظري هناك يالين! إنها الملكة، أكبر
نجمة في الكون، وأكثرها لمعاناً وروعة.
إنها الشمس.



قالت لين: لم تُخبريني بعدُ من أين

تأتي النُّجوم؟!

أجابت لؤلؤة: أترين حَبَّاتِ الغُبار

تلك؟

قالت لين: نعم، ما بها؟





رَدَّتْ لَوْلُؤَةً: إِنَّهَا أُسْرَةٌ مُتَحَابَّةٌ مِنْ
الْغُبَارِ، تَجْتَمِعُ مَعَ ذَرَّاتِ الْهَيْدْرُوجِ لِتُشَكِّلَ
نَجْمًا، وَكُلَّمَا زِدَادَتِ الْمَحَبَّةُ بَيْنَهَا زِدَادَ
النَّجْمِ لَمَعَانًا.

قَالَتْ لَيْنٌ: يَبْدُو أَنَّ أُسْرَةَ الْغُبَارِ الَّتِي
تَتَمِينُ إِلَيْهَا يُحِبُّ بَعْضُهَا بَعْضًا كَثِيرًا.
فَجَاءَتْ، سَمِعَتْ لَيْنَ صَوْتِ أُمَّهَا تُنَادِيهَا:
اسْتَيْقِظِي وَسَاعِدِينِي يَا لَيْنُ!

نهضت لين من الفراش، فوجدت أمها
تزيل الغبار عن الطاولة.

جرت نحوها، وقالت: لا، يا أمي!

هكذا ستغضبُ أسرة الغبار، وتتشاجرُ مع
ذرات الهيدروجين، ولن تصنع النجوم.

استغربت الأم كلامَ ابنتها، فقالت لين لها:

هذا ما أخبرتني به نجمتي لؤلؤة بالأمس.



تعالِي يَا أُمِّي! سَأُحْكِي لَكَ مَا حَدَثَ لَيْلَةَ
أَمْسٍ .

وَجَلَسْتُ تَحْكِي لِأُمِّي عَنْ مُغَامِرَتِهَا مَعَ
لَوْلُؤَةَ فِي الْفِضَاءِ، وَأَخْبَرْتُهَا بِأَنَّ النَّجْمَةَ
لَوْلُؤَةَ أَصْبَحَتْ أَعَزَّ صَدِيقَاتِهَا .





اسمي: حلا بديرة.

مدرستي: دوحة الحرية.

عمري: (١٠) سنوات.

هوايتي: الرسم.



اسمي: سارة الحسن.

مدرستي: الشهيد سليم حسن شعيب.

عمري: (١٣) سنة.

هوايتي: الكتابة والمطالعة.



www.syrbook.gov.sy

E-mail: syrbook.dg@gmail.com

هاتف: ٣٣٢٩٨١٥ - ٣٣٢٩٨١٦

مطابع الهيئة العامة السورية للكتاب - ٢٠٢٢م

سعر النسخة ٢٥٠ ل.س أو ما يعادلها